[1]كَلاَمُ الْجَامِعَـةِ ابْـنِ دَاوُدَ الْمَلِـكِ فِـي أُورُشَلِيمَ، [2]بَاطِـلُ
الأَبَاطِيلِ قَالَ الْجَامِعَةُ. بَاطِلُ الأَبَاطِيلِ الْكُلُّ بَاطِلٌ. [3]مَا
الْفَائِـدَةُ لِلإِنْسَـانِ مِـنْ كُـلِّ تَعَبِـهِ الَّـذِي يَتْعَبُـهُ تَحْـتَ
الشَّمْسِ. [4]دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى
الأَبَدِ. [5]وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى
مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. [6]اَلرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ وَتَدُورُ
إِلَى الشِّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوَرَاناً، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ
الرِّيحُ. [7]كُلُّ الأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَيْسَ بِمَلآنَ.
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ
رَاجِعَةً. [8]كُلُّ الْكَلاَمِ يَقْصُرُ. لاَ يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ
بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لاَ تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالأُذُنُ لاَ تَمْتَلِئُ مِنَ
السَّمْعِ. [9]مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي
يُصْنَعُ. فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. [10]إِنْ وُجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ
عَنْهُ، انْظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ. فَهُوَ مُنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ
الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. [11]لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأَوَّلِينَ. وَالآخِرُونَ أَيْضاً
الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لاَ يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ
بَعْـدَهُمْ. [12]أَنَـا الْجَامِعَـةُ كُنْـتُ مَلِكـاً عَلَـى إِسْـرَائِيلَ فِـي
أُورُشَلِيمَ. [13]وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيشِ بِالْحِكْمَةِ
عَنْ كُلِّ مَا عُمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهُ
اللَّهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ. [14]رَأَيْتُ كُلَّ الأَعْمَالِ الَّتِي
عُمِلَـتْ تَحْـتَ الشَّمْـسِ فَـإِذَا الْكُـلُّ بَاطِـلٌ وَقَبْـضُ
الرِّيحِ. [15]اَلأَعْوَجُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يُقَوَّمَ، وَالنَّقْصُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ
يُجْبَرَ. [16]أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلاً، هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ
حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ
رَأَى قَلْبِي كَثِيراً مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ. [17]وَوَجَّهْتُ قَلْبِي
لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ
هَذَا أَيْضاً قَبْضُ الرِّيحِ. [18]لأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةُ الْغَمِّ،
وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْماً يَزِيدُ حُزْناً.